

الباب الثالث

مكانة الشعراء في الخلافة اموية

الفصل الاول

مساهمة الشعراء في مجال السياسية

كان في هذا البحث تبحث عن الشعراء الثلاثة فقد، فهم الاخطل، و الفرزدق و جرير.

١ - الاخطعل

فأما الأخطل في عهد الخلافة الاموية له اثر قوي في مجال السياسية التي تتطور في هذه الازمة.

وشغل الاخطل بقومه شغلاً إضطره إلى مسالمة الامويين، ومناهضة القيسيين، فانضم إلى بنى امية، و كانوا بحاجة إلى شعراء يذودون عن حياضهم، ويكونون صحافيي حزبهم، فينادون بحقهم في الخلافة، ويعلنون جدارتهم، ويفحمون خصومهم.

و كانت وسائل الاختطاف فى سياسته جميع اغراض شعره فالسياسة كانت غرضه الرئيسيّ، وكان إذا مدح أو هجا يتطلب السياسة، وكان اذا وصف أو تغزّل أو تفخر يجعل ذلك وسيلة بين يدي المدح السياسيّ أو الهجاء السياسيّ.^١

لم تكن غاية الاختطاف في المدح تعداد الفضائل والإيجاد،
انما كانت سياسية تقوم بإثبات قضية حيوية هي قضية شرعية
الخلافة الاموية، وتقديم البرهان عليها بحجّة لا تقرع، وبيان لا
يمارى، ولغة هي من انصع ما في العربية الجاهلية واجزها. هذا
ما رمى إليه الاختطاف عندما أخذ على عاتقة مناصرة الامويين.

اراد الاخطلل إثباته هو ان بنى امية إجسلر الناس بالخلافة.
فيمدحهم إجمالاً و إفراداً، وي مدح منهم، فضلاً عن الخلفاء، عبد
الله بن معاوية، و بشر ابن مروان، و خالد بن يزيد بن معاوية، و
عبد الله بن سعيد بن العاص، و ي مدح الحجاج الثقفي لأنّه أمير
امويّ، وي مدح غيرهم، مظهراً في كل مدائنه هذه لأنّ بنى امية قد

^١ حنا الفاخورى، تاريخ الادب العربى، ص: ٢٧٣.

إتصفوا بكل ما يؤهّلهم للخلافة من شرف اصل وقوّة وعدهة

و حسن سياسة ونظام و حلم وجود وما الى ذلك.

و فيه الاخطل ينقد خلافة الاموي بشعره السياسي قوله

شعر سیاسی منها:

وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُوازِنُهُمْ # بَيْتٌ إِذَا عَدَّتِ الْأَحْسَابَ وَالْعَدُّ

وأما صلابتهم وسطرتهم فشديدة تان مجتمعاتان إلى الحلم عند

المقدمة:

شمس العداوة حتى يستقاد لهم # و أعظم الناس احلاماً إذا قدرُوا

وَإِمَّا جُودُهُمْ فَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْفَرَاتِ "إِذَا جَاءَتْ حَوَالِيهِ" ،

وَانعَامُهُمْ فَهُوَ سببٌ مِّنَ اللَّهِ

قَوْمٌ إِذَا أَنْعَمْتُهُمْ كَانُوا فَوَاضِلُّهُمْ # سَيِّئًا مِنَ اللَّهِ لَامِنُ وَلَا حَسِدٌ

و هم إلى كل ذلك لا يبطرهم النعمة و لا يفسيهم الملك:

لَمْ يَأْشِرُوا فِيهِ إِذَا كَانُوا مَوَالِيًّا # وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرَ هُنَّ أَشِرُوا

حَسْدٌ عَلَى الْحَقِّ، عَيَّافُوا الْخَنَا أَنْفٌ # إِذَا آلَمْتَ بِهِمْ مَكْرُوهَةً صَبَرُوا

كان الاخطل ب مدحه ناشرا للدعوة بنى امية، مظهرا فضلهم،

مبرراً اعمالهم، وذلك عن اخلاص، لأنه رأى في امية الكفاءة، وان

لم يخل ذلك الإخلاص من العمل في سبيل مصالح قبيلة التي فرضت عليه التحيز إلى أمية.^٢

۲ - فرزدق

وكان الفرزدق شاعراً سياسياً في الدولة الاموية وهو نزعة في سياسته، ولم يتصل بالسياسة العليا الا عن طريق السياسة القومية، ففي اول امره كان اعتصاماً بقومه اعتصاماً كلياً، وابتعد عن البلاط الملكي في عهد معاوية وابنه يزيد ومن بعدهما من سبق عبد الملك بن مروان، ولئن اتصل بمعاوية فما كان ذلك الا للاحتجاج على الخليفة الذي ادخل ميراث الحتاب المخاشعي، عم الشاعر في بيت المال.

ولما كان عهد عبد الملك وابنه الوليد لم تبدل سياسة الفرزدق القومية. فهو يتصل بالباطل في سبيل قومه، ويتكلّم بلسانهم، ويسأّل الوليد ان يخفف عنهم ما هم فيه من فاقة وضنك. أغثْ مُضَرًا ان السنين تَتَابَعْتْ # عليها بخَرْ يَكْسِيرُ العَظْمَ كَاسِرَةً

^٢ حنا الفاخورى، نفس المرجع، ص: ٢٧٥

ويزيد على ذلك المدح لآل مروان، راجيا بقاء دولتهم،
ودوام عزهم ونصرهم، ملحا في طلب العون لقومه، مصوّرا بطش
الحجاج، مظهرا خوفه منه:
أخاف من الحجاج سورة مخدر # ضوارب بالاعناق منه خوادره
ويجمع الى المدح الشكوى من معاملة بعض العمال.

وفي ولاية سليمان بن عبد الملك إزداد الفرزدق نشاطا،
ولاسيما وان الحجاج قد مات، فهجاء بعد ان رثاء، مؤيدا بهجائه
له حق سليمان.

وفي عهد هشام بن عبد الملك شغل الفرزدق بالسياسة الاقليمية الشرقية في العراق وخراسان. وذلك في ولاية خالد القسري اليمني الذي انتقم من مصر لقتل يزيد بن المهلب، وكان من ضحاياه عمرو بن يزيد الاسيد التميمي فيشور الفرزدق في سبيل مصر كلها بالعراق والشام، ويسأل الخليفة ان ينقدرهم من هذه العصبية اليمنية.^٣

واما شعره الذى يتعلق بالنقد الدولة الاموية منها فكما يلي:
فقل لبني مروان مابال ذمة # وحرمة حل ليس يرعى ذمامها
ألا في سبيل الله سفك دمائنا # بلا جرمة منا يبين احترامها

^٣ حنا الفاخورى، نفس المرجع، ص: ٢٨٦

أرى مضر المصريين قد ذل نصرها # ولكن قيساً لايذل شأمهما
فغير أمسيـر السـؤـمـنـين فإـنـهـا # يـمـانـيـة حـمـقـاء اـنـت هـشـامـهـا
اما السـيـاسـةـ الـعـامـةـ، فـقـدـ أـلمـ بـمـذـهـبـ الـامـوـيـنـ السـيـاسـيـ،

واعلن حقهم باخلافة، وإنها ستلوم لهم:

اما الوليد فإن الله اورثه # بعلمه فيه ملكا ثابت الذعيم
خلافة لم تكن غصبا مشورتها # لي سى قواعدها الرحيم ذو النعم
كانت لعثمان لم يظلم خلافتها # فانتهى الناس منه اعظم الحرم
وهكذا نراه ينكر تشعيه، على الاقل ظاهريا.

- ۳ - جزویه

وجريدة يشتهر في زمانه بشاعر النضال السياسي. وكان شعراء مضر يمالئون ابن الزبير على عبد الملك بن مروان. ولكن هذه العصبية كانت لتتوفر لجريدة ما كان بحاجة اليه من مال. فلم يجد يدا من التقرب الى الامويين. وكان اتصاله بالحجاج الخطوة الاولى في سبيل السياسة اذا جعله الحجاج شاعره الخاص. ومن ثم شاعر قيس، فمدح الحجاج واستاد بيلاته في خدمة عبد الملك.

^٤ هنا الفاخورى، نفس المرجع، ص: ٢٨٦

ثم اتصل بالبلاط ومدح بنى امية والولاة والعمال ورثاهم، ولم يتورع عن التعریض بالاموات استرضاء لهم، كما فعل بابن الزبیر بعد موته، عند ما مدح عبد الملك، ومدح القيسية اعداء تغلب، كما انه كان يميل الى المساواة بين العرب والموالي، ولم يحجم عن العطف على الموالي والفرس، وقد مدحهم وسواهم بالعرب في الشرف.

وَجْرِيرُ فِي مَدَائِحِهِ السِّيَاسِيِّ لِبْنِي امِيَّةَ وَوَلَاتِهِمْ وَعَمَالِهِمْ
مُسْتَجَدٌ، وَتَكْسِبَهُ صَرِيقٌ.

وينقد خلافة الاموية بشعره السياسي منها:

أغنى، يا فداك أبي وامي # بسبب منك، إنك ذو ارتياح.
وتكتسبه يملئ اساليب المدح ومعانيه، فهو يعظم شأن
مدوحيه، وتبث لهم الحق بالخلافة، معتذرا عن قومه ليلهم الى آل
الزبير، وهو يشمل في مدحه حقلى الدنيا والدين. فيصف قوة
الخلفاء ومن يعملون فى ظلهم، ويصف سطوتهم كما يصف
اعماهم العمرانية من مثل اعمال هشام في شق الانهر وغرس
الاشجار المثمرة. وإذا انتقل الى حقل الدين اطال القول حتى
ليخيل للقارئ ان المدح ديني اكشر مما هو مدنى، وحتى كان
للخلافة شأنها لا شأنها مدنى. فتنتشر في مدائحه الفاظ الخلافة،

والقرآن، والاحكام، والامانة، والورع والهدى، والبركة وما الى ذلك مما يصدر عن نزعة جرير الدينية التى تتمثل في جميع اغراض شعره. فالخلفاء في شعره هم الذين اختارهم الله، وهم الذين ينسبون الى الفرع النبيل من قريش، وهم الذين اثبتت الايام والحوال انهم اهل للخلافة والسلطان، وسيف الحاجاج هو سيف الهدى والحق.^٦

وبهذه المظاهر السابقة فوجد بأن الاختلط والفرزدق وجرير في عهد الدولة الاموية شاعر سياسي الذين ينقدوا ذلك الخلافة.

^{٢٩٧} هنا الفاخورى, نفس المرجع, ص:

الفصل الثاني

مساهمة الشعراء في مجال الاجتماعية

ظهر في الدولة الاموية الطبقات الاجتماعية. فأما الطبقات الاجتماعية فيها تنقسم الى اربع طبقات. الاول طبقة المسلمين الثاني طبقة الموالي الثالث طبقة اهل الذمّة الرابع طبقة الرقيق. وكان في هذه الناحية الاجتماعية في تلك الخليفة توجد ثلاثة شعراء اجتماعيّ الدين ينقدوا خلافة فيها. فأما تلك الشعراء الثلاثة لها اثر قوي في تلك الدولة. وهي الاخطل والفرزدق وجرير.

٦ - الاخطعل

قد كان الأخطل في هذا المجال الاجتماعي له اثر قوي في عهد الدولة الاموية.

ويتولى يزيد الخلافة سنة ٦٠ هـ فيدعوه الأخطل إليه ويدنيه ويكرمه، وكذلك فعل خلفاؤه، فأسبغوا على شاعرهم النعم والعطايا، وبلغ أقصى غايتها أيام عبد الملك بن مروان.

ولم تتنغص حياته الا ايام هشام بن عبد الملك لما عرف به من بخل، وامتدحه ذات يوم فأعطاه خمسماة درهم، فلم يرضها

وخرج واشتري بها تفاحا، وفرقه على الصبيان. فبلغ ذلك هشاما
فقال: قبّحه الله ما ضرّ الا نفسه.

وكذلك ساءت حاله ايام الوليد بن عبد الملك الذى جفاه، وقرب غيره.

ومن المفيد أن نتوقف قليلاً على أخباره مع عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، لتبين غور العلاقة بينهما ومدى تأثيرها على شاعريته. فقد اعجب به عبد الملك واجزل له العطاء، ولما رأى يكيل لخصوم الدولة من القيسية وغيرهم ازداد إعجاباً به، حتى صار ينطق باسم البيت الأموي، ويدافع عنهم وعن حقهم في السلطة، فهجا الطامعين من الأحزاب الأخرى واستصغر شأنهم، وأغلظ لهم، ولم يكن يتحرّج في هجائهم لنصرانيته، وعبد الملك في كل ذلك يدي الرضى، ويجزل العطاء، ويتجاوز عن تصرفات شاذة ارتكبها الاخطل، من ذلك انه كان يدخل عليه ورائحة الخمرة تفوح منه والصليب يتذلّى من عنقه، ويلبس الخز، ويدخل، في كثير من الاحيان، على الخليفة دون استئذان.

وتمرّ الأيام، ويعلّى عبد الملك منزلة الاخطل، فيخرج من ينادى بالناس بأن الاخطل شاعر بنى أمية، و"هذا شاعر امير المؤمنين، هذا شاعر العرب".^٦

اما الاخرون الذين اتصل بهم ومدحهم من خلفاء ولاء
منهم: الوليد بن عبد الملك وهشام اخوه، ولم يكرّمه كما بَيْنَا ،
ومن الولاة: بشر بن مروان وَكان واليا على الكوفة، والحجاج بن
يوسف، وخالد بن يزيد بن معاوية، وعبد الله بن معاوية، ومن
الأجواد مدح سماكا الاسدي، ومن القوّاد: مصقلة بن هبيرة،
وعكرمة بن ربعي، وغيرهم.^٧

واما شعر الاخطل الذى يمدح وينقد دولة الاموية من
الناحية الاجتماعية منها فكما يلى:

الى امرئ لاتعدينا نوافله # أظفره الله فليهني له الظفر
 الخائض الغمرة الميمون طائره # خليفة الله يستسقى به المطار
 والهم بعد بحثي التفس يبعثه # بالحزم، والأصمغان القلب والخذر
 والمسمر به امر الجميع فما # يغره بعد توكيده له غرر
 وما الفرات إذا جاشت حوالبه # في حافتيه وفي اوساطه العشر

٣١ - احمد حسن بسبح، الاخطل، ص:

^٧ احمد حسن بسبح، نفس المرجع، ص: ٣٢

وَذَعْدَعْتُهُ رِيَاحَ الصِّيفِ وَاضْطَرَبَتْ # فَوْقَ الْجَاجِيَّهُ مِنْ أَذِيهِ عَذْرٌ
مَسْحَنْقَى مِنْ جَبَالِ الرُّومِ يَسْرَهُ # مِنْهَا أَكَافِيفُ فِيهَا دُونَهُ زُورٌ
يُومًا بِأَجُودِهِ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ # وَلَا بِأَجْتَهِرُ مِنْهُ حِينَ يَجْتَهِرُ^٨
وَهَذَا الشِّعْرُ السَّابِقُ قَلِيلٌ مِنْ شِعْرِهِ وَلَكِنَّهُ يَدْلِي عَلَى النَّقْدِ
الْاجْتِمَاعِيِّ فِي تَلْكُ الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ.

۲ - فرزدق

وفي هذه الناحية أن الفرزدق يسمى بصداقه وقد توصلت
هذه المراجع إلى تلك الصداقه من تأثي الاخبار التي وردت فيها.
وصدقه الفرزدق ر بما كانت في فترة من الفترات يقلب بعدها
شاعر الى عدوين متنافسين.

و خاصة وإن هذه المراجع لا تتحدث عن صداقه الفرزدق فقد ولكن تتحدث عن صداقه بين جرير والاخطل وغيره. ولا استطيع أن اتصور وجود صداقه بين جرير والفرزدق، او بين جرير والاخطل. وقد بلغ الشعراء الثلاثة من الفحش والاقذاع في نمائضهم كل مبلغ، و تعدوا حدود الملاحة الفنية والتنافس

^٨ محمد عبد القادر احمد، ادب ونحو واصوات العصر الاموي، ص: ١٠٣

الشريف بين الأقران. فقد خرجوها حتى عن المألف بين السفلة، واراذل الناس، ففی يقائضهم هجاء مقدفع وبذاءة وقدر عنيف، وفيها تعرض لذكر العوارات والسوءات، وهتك المحارم، واحتلال الشناعات والاحاج في وصفها وسرد تفاصيلها بلغة مكشوفة، واسلوب صريح لا يعد اسلوب المحافظ في النثر شيئا بجانبه. وقد نال جعشن اخت الفرزدق، وام جرير من ذلك أذى كثیر. وبعد استعراضنا لتأثير العوامل السياسية والاجتماعية وماضيته من عصبيات قبلية لا يمكن ان نقبل الرأي القائل بصدقته جرير والفرزدق كما يتصادق ويتواد في عصرنا الصحفيون الذين يعملون

واما شعره الذى يتساهم في مجال الاجتماعيه منها:

اهلكت مال الله في غير حقه # على نهرك المشئوم غير المبارك^١

وهذا الشعر يدل على نقد الفرزدق في دولة بنى أمية الاجتماعية التي توجد وتظاهر في تلك الفطرة.

^٩ محمد عبد القادر احمد، نفس المرجع، ص: ٦٣

١٠ محمد عبد القادر احمد، نفس المكان

- ۲ -

لم يكف اتصال جرير بعد الملك اتصالاً مباشراً، بل جاء عن طريق الحجاج علمه ووالي العراق آنذاك. فقد توسم الحجاج بجرير شاعرية تصلح لنشر إعلام تحذب الناس اليه، والتي آل بنى أمية. فقربة به منه، ووسّد له وسادة الولاية بشكلها الرسمي، فانبهر جرير بهذا التقريب من والٍ كبير، وراح يغدق على الحجاج أوصافاً ونعتاً ترفع من مقامه، وتجعله يتبع سياسة حازمة لم يمارسها حكيم غيره.

وَلَا يكْتُفِي الْحِجَاجُ بِمَا قَدِمَ مِنْ أَبِيَاتٍ لَيْسَ لَهَا مَثَالٌ فِي رَفِعٍ
شَأْنَ الْحِجَاجِ، بَلْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَبِيَاتًا.^{۱۱}

وهكذا تجد تكرار التمجيل والتعظيم لشأن الحجاج العالم الحكيم. وكان الخليفة عبد الملك بن مروان يطرب لدى سماعه هذه الآيات، يغدقها الشاعر على واليه، فيغبط الحجاج على هذا الإعلام القليل النظير، ويتمنى لو يتمنى له أن يلحق هذا الشاعر ببلاده. وعرف الحجاج بحب عبد الملك لشعر جرير، ورغبته في أن يكون من شعرائه، فبعث به إلى الخليفة مع ابنه محمد.

^{٦١} عبد الجيد الحمر، جريدة، ص: ٦١

ولكثرة إعجاب عبد الملك بشعره، نفعه مائة ناقة وثمانية
من الرعاء ومنذ ذلك، صار جرير شاعر بنى أمية. بدء عبد الملك
وإنتهاء بأبنائه، يشيع لهم، ويدعو دعوتهم، وينفح مع انصارهم في
بوفهم، بكل ما أوتي من حول في وقوته. وكانت صلة جرير بعد
الملك أشد قوة وصلابة من صلة الفرزدق بهم، فلم تبدأ إلا في عهد
سليمان. وجرير لم يكن متمراً، بل كان فيه ضراوة، اعدّته للحاق
بعد الملك الذي عرف كيف يرضيه ليصبح داعية له ولأبنائه في
العراق والعالم الإسلامي.

وليصبح شعره يذاع في كل مكان، يترنم به الشعراء،
وينشده المنشدون.^{١٢}

وكان جرير في هذه الخلافة الاموية له مساهمة كبيرة في السطح الاجتماعي التي يتطوف في تلك الخلافة، فاما شعره الذى يدل على الاحتماعية منها فكما يلى:

فهل لك في عان وليس بشاكر # فتطلقه من طوال عض الحرائر
يعود وكل الخبرث منه سجية # وإن قال إني متعب غير عائد
وكيف نجاة للفرزدق بعدما # ضفا وهو في أشداق اغلب حارد

^{٦٢} عبد المجيد الحر، نفس المرجع، ص: ٦٣

يلوى استه مما يخاف ولم يزل # به الحين حتى صار في كف صائد^{١٣}
ففى هذا التوضيح السابق فاستطاعت الباحثة ان تلخص بأن
الشعراء الثلاثة فهي الاختطل والفرزدق وجرير لهم مساهمة كبيرة
في تلك الدولة الاموية من ناحية الاجتماعية التي توجد في تلك
الفطرة.

^{١٢} محمد عبد القادر احمد، المراجع السابق، ص: ٦٤

الفصل الثالث

مساهمة الشعراء في مجال الأدبية

وقد توجدَ كثير من الكتب التاريخية التي تبحث عن عصر الدولة الاموية بأن فيها قد ظهر مجال الادبية.
فاما في تلك الفطرة نشأت ثلاثة شعراء التي تسهم في الناحية الادبية. وأما تلك الشعراء الثلاثة فهي الاخطل والفرزدق وجرير: وهم يمدحوا الخلافة الاموية في مجال الادبية.

١ - الاخطعل

كان الاختلط في الخلافة الاموية له مساهمة عظيمة في بناءها سواء أكانت في الناحية السياسية الاجتماعية او الادبية وغير ذلك. وفي هذا المجال أن الاختلط ينقد ويمدح الخلافة الاموية بشعره كما يلي:

وَهَذَا الشِّعْرُ يُقَالُهُ الْأَخْطَلُ فِي مَجَاهِهِ الْإِدِيَّةِ عَنْدَ مَا هُوَ يَعْلَمُ
بِأَنَّ الْخِلَافَةَ الْأَمُوَّيَّةَ فِي تَلْكُ الْفَطْرَةِ فِي سَطْحِ الْقَبِيْحِ وَالْخَطِيْرِ

^{١٤} عمر فرّوخ، تاريخ الأدب العربي (الآداب القديمة)، ص: ٣٦١

٢ - الفرزدق

والفرزدق هو احد فحول الشعراء الثلاثة في الدولة الاموية. وللفرزدق اثر عظيم فيها سواء أكان في بناء الدولة الاموية او في عصر تطورها.

وكان الفرزدق فيها يشتهر بالشاعر الناقد لتلك الدولة.

وشعره كثير من النواحي، منها شعره الادبي. فهو:

ان الذى سبك السماء ببني لنا # بيتا دعائمه اعز واطول^{١٥}
والشعر القاديم قد قاله الفرزدق في مجال الادبية في الدولة
الاموية وخلافته.

- ۳ - جزیر

وفي هذه الناحية أن جريرا في زمانه مشهور بالشاعر الماهر في كل سطح منذ ظهوره في الخلافة الاموية. وجرير عند الشعراء الآخرين مشهور بالشعر النقدي، فهو يهاجم ويفخر في مدح تلك الخلافة شعره ادبية كان او غيره. واما شعره الادبيين التي تظهر في تلك الفطرة منها:

لمن السديار كأنها لم تحلل # بين الكناس وبين طلح الاعزال

١٥ المكان نفس، فروخ عمر

وشعره ايضاً الذي يتعلق بالشعر الادبي فهو كما قاله يرد على الفرزدق:

لمن الديار ببرقة الروحان # إذ لا نسبيع زمانا بزمان^{١٦}
وفي هذه المظاهر تشخص الباحثة بأن الشعراء الثلاثة في
الدولة الاموية وخلافتها لها مساهمة عظيمة في بنائهما وتطورها في
كل النواحي. فأما الشعراء الثلاثة فهم الاخطل والفرزدق وجرير.

١٦ عمر فروخ، نفس المكان

الاستنبط

وبعد افراج الجهد من المباحث فأخذت الباحثة الاستنباطات، فاما الاستنباطات فكما يلى:

١- ان للشعراء الثلاثة فهم الاخطل والفرزدق وجرير مساهمة في خلافة الاموية. وينقدوا فيها لأجل نشأتها وتطورها في كل النواحي سياسة كانت او اجتماعية او ادبية.

٢- وكانت مساهمة الشعراء في خلافة الاموية هي :

- في مجال السياسية

يُوجَدُ ثلَاثَةُ الشُّعُرَاءُ الَّذِينَ يُنْقَدُوا خَلَافَةُ الْأُمُوَّةِ بِشِعْرِهِمْ، مِنْهُمْ:
الْأَخْطَلُ، وَامَا شِعْرُهُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي يُنْقَدُ خَلَافَةُ الْأُمُوَّةِ مِنْهَا:
وَاتَّسَمَ اهْلُ بَيْتٍ لَا يُوازِنُهُمْ # بَيْتٌ إِذَا عَدْتُ الْأَحْسَابَ وَالْعَدْدَ
وَالْفَرْزَدْقُ، وَامَا شِعْرُهُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي يُنْقَدُ خَلَافَةُ الْأُمُوَّةِ مِنْهَا:
فَقُلْ لِبْنَى مَرْوَانَ بَالْذَّمَّةِ # وَحَرْمَةُ حَلٍ لَّيْسَ يَرْعِي ذَمَّاهَا
وَجَرِيرُ، وَامَا شِعْرُهُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي يُنْقَدُ خَلَافَةُ الْأُمُوَّةِ مِنْهَا:
اَغْشَنْتِي، يَا فَدَاكَ ابْنَى وَامِى # بِسَبِّبِ مَنْكَ، إِنَّكَ ذُوَارْتِيَاحٍ
- وَفِي مَجَالِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

وفي هذا المجال يوجد ثلاثة شعراء الذين ينقدوا خلافة الاموية
بشعرهم، منهم :

الاخطل، واما شعره الاجتماعي الذى ينقد خلافة الاموية منها:
الى امرئ لاتعلمنا نسوافله # اظفره الله فليهنهى له الظفر
والفرزدق، واما شعره الاجتماعى الذى ينقد خلافة الاموية منها:
اهلكت مال الله في غير حقه # على نهرك المشئوم غير المبارك
وجرير، واما شعره الاجتماعى الذى ينقد خلافة الاموية منها:
فهل لك في عان وليس بشاكر # فتطلقه من طوال عض الحرائر
- وفي مجال الادبية.

وفي هذا المجال يوجد ثلاثة الشعراء الذين ينقدوا خلافة الاموية
بشعرهم، منهم:
الاخطل، واما شعره الادبي الذى ينقد خلافة الاموية منها:
خف القطين فراحوا منك او بکروا # وازعجتهم نوى في صرفها غير
والفرزدق، واما شعره الادبي الذى ينقد خلافة الاموية منها:
ان الذى سك السماء ببني لنا # بيتا دعائمه اعز واطول
وحرير، واما شعره الادبي الذى ينقد خلافة الاموية منها:
لمن الديار كأنها لم يحلل # بين الكناس وبين طلح الاعزال

الاقتراحات

قد اثنت الباحثة هذا البحث بعون الله وتوفيقه فالباحثة اذا اتمته
تتمنى له النفع كما تمنى ان تعود عليه وعلى كل من ساهم
على اتمامه المثوبة اللائقة. ولا يفوّته بعد هذا ان تقول ان هذا
البحث مهما اتت صاحبته من سعة أُخْرَق وعمق دراسة،
ولذلك فاجهدوا انفسكم ولا تكاسلوا ولا تكونوا غافلين
فندامة العقبى لمن يتکاسل.